مقاطع حظر التجول

فيديو #٤٠٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الجن #٤ الآيات ٥٢-٨٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية واربعة من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والاخيرة من حلقات تدبر سورة الجن. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. وعايز اقول لكم النهاردة قبل ما نبدأ الحلقة - 00:00:00

لابد يكون معك مصحف مفتوح او يكون معك القرآن مفتوح على التطبيق بتاع القرآن على اي موبايل او على ايباد او على غيره لان ما فيش ايات هتزهر على الشاشة النهاردة - 00:00:20

ارجو من حضراتكم انكم ما تكسلوش وانا باقول لكم اقرا معي الاية كزا لازم بعينيك تكون ماشي في الاية عشان تستفيد من التدبر نبدأ بالاية خمسة وعشرين. اقرا معي الاية خمسة وعشرين في سورة الجن - 00:00:35

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا قل يا محمد ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي احدا. الداعية او المصلح لازم ما يرفعش من قيمة نفسه - 00:00:52

فوق الطبيعي فوق ان هو مجرد بشر مبلغ ما يحاولش يوحي للناس ان عنده بعض العلم الكشف علم الغيب كده حتة منه او جزء منه ابدا قل لهم يا محمد انك لا تدري ماذا سيحدث لهم - 00:01:17

قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ما يعادل من عذاب اذا استمروا على الكفر هل يعجل لهم ما يوعدون من العذاب في الدنيا زي الاقوام السابقة - 00:01:38

قوم نوح قوم هود قوم صالح قوم شعيب قوم لوط يجعل الله له امدا يجعل له ربي امدا يعني ان ربي يمد الاجل ويبقى عذابهم في الاخرة فقط النبي لا يدري - 00:01:56

كلهم قل ان ادري انك لا تدري مش لا تعلم وانكار الدراية في تواضع كبير اكتر من انكار العلم لا اعلم يعني المعلومة مش موجودة عندي لا ادري تحمل معنى لا اعرف ولا افهم في الامر ده اصلا - 00:02:16

تواضع شديد انكار اكبر من مجرد انكار العلم. لا. ينكر الدراية انه يدري بهذا الامر نفس الكلام الجن في الاية عشرة وهم بيقوموا بواجب الدعوة تجاه قومهم. بص معي في الاية عشرة - 00:02:38

نرجع كده الصفحة اللي فاتت وبص في الاية عشرة بيقولوا ايه الجن القوم وان وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا التطابق واضح بين اسلوب الجن في الدعوة واسلوب النبي في الدعوة - 00:02:54

وطالما ان اسلوب النبي هو باوامر من الله يعني الله سبحانه وتعالى هو اللي بيعلم النبي فن الدعوة وطريقة الدعوة لان كل الايات الاخيرة دي في السورة اللي هي تبدأ بقل قل قل اذا الله سبحانه وتعالى بيلقن النبي ما يقول. اذا الله سبحانه وتعالى - 00:03:16

بيعلم النبي كيف يدعو المشركين طيب طب ده النبي تعلم من الله كيف يدعو المشركين كيف تعلم الجن نفس الاسلوب الدعوي؟ تعلموه من مين علموه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

وهم كادوا يكونون عليه لبدا وهو بيقرأ القرآن يعني هم بيستمعوا للقرآن وبيراقبوا النبي وطريقته. ويفهموا الحكمة من كل كلمة يفهموا ويحاولوا يشوفوا طريقته في الدعوة يبدأ بايه وبينتهي بايه وبيقول ايه عن نفسه - 00:03:49

فتأثروا بالقرآن وبطريقة النبي في الدعوة. من تواضع انكار للذات فلما ذهبوا لقومهم طبقوا نفس الفنون التي تعلموها من النبي صلى

الله عليه وسلم الله اكبر كنا بنخاف من الجن قبل كده - 00:04:07
دلوقتي بقينا معجبين بهم لما فهمنا القرآن تغيرت نظرتنا الجن القرآن بيغير نظرة الانسان للوجود كله ما نراه وما لا نراه انت تعاملك مع الكون بيختلف بعد فهمك للقرآن الكريم بعد تدبرك للقرآن الكريم - 00:04:28
اقرا معي الايات خمسة وعشرين وستة وعشرين وسبعة وعشرين قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا. عالم الغيب فلا يظهر على احدا الا من ارتضى من رسولي فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه - 00:04:50
رصد ربنا هو عالم الغيب. لا يطلع احد على غيبه الا باستثناءات عالم الغيب ستة وعشرين. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا لكن بعض الرسل قد يطلعهم على بعض الغيب - 00:05:15
وهو بيرسل لهم الوحي ومن الغيبيات اللي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها الله النبي صلى الله عليه وسلم ودي كانت من دلائل النبوة زي مسلا اوائل سورة مريم - 00:05:38
اسف اوائل سورة الروم اوائل سورة الروم مثلا سورة الروم تبدأ ازاي بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين - 00:05:53
في ادنى الارض اكتشف بعد كده في القرن العشرين ان ادنى نقطة على سطح الارض هي منطقة البحر الميت في الاردن المنطقة اللي غلب فيها الروم من الفرس في ادنى منطقة تحت سطح البحر - 00:06:26
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وربنا قال غلبت الروم وهيغلبوا تاني هم هيرجعوا ويبقوا الغالبين خلال سنوات قليلة ده اتقال في وقت كانت الدولة الرومانية بتنهار والفرس بيستولوا على اراضيها في كل مكان. الشام وقعت في ايدي الفرس. مصر وقعت في ايدي الفرس - 00:06:48
يعني كان اللي ممكن يقول وقتها ان الروم ستقوم لهم قائمة مرة اخرى كانت الناس تضحك عليه ايش حال بقى اللي يقول انهم هيرجعوا ويغلبوا الفرس خلال سنوات معدودة في بضع سنين - 00:07:15
ده يبقى انسان بيغامر بسمعته ان ما فيش عاقل يقول الكلام ده. وكمان يحدد بمنتهى التحدي بضع سنين. الدولة بتنهار قدامك وفعلا خلال اقل من عشر سنوات الروم استعادوا اراضيهم كلها وهزموا الفرس. ورجعوا مصر ورجعوا ورجعوا كل الاراضي بتاعتهم تاني - 00:07:32
اذا ربنا اطلع رسوله على بعض الغيب طيب هل ممكن ناس دلوقتي تتنبأ بشيء من المستقبل ويحدث هناك حاجة اسمها الرؤية الصالحة وهناك حاجة اسمها المحدثون يعني ناس عندهم فراسة آآ شيء من الالهام كده من الله - 00:07:52
بيقولوا حاجات وتحدث فعلا ويطلع كلامهم صح الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء من النبوة ده لان النبي عليه الصلاة والسلام قعد ست شهور يرى رؤى صالحة وتتحقق - 00:08:18
ومدة دعوته كانت تلاتة وعشرين سنة. فاعتبروا ان ست شهور على تلاتة وعشرين سنة يبقى جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. يعني مش مهم قوي التقسيم ده لكن يعني ممكن يحصل رؤية صالحة لحد ويرى رؤية وتتحقق فعلا - 00:08:37
هناك الملهمون المحدثون قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ازن في صحيح مسلم قد يكون في في الامم قبلكم محدثون وفي يعني وفي يعني في ناس بتقراها محدثون - 00:08:52
فايكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم ليك الرؤى والالهام بتاع الناس الصالحين كده المحدثون دول لا يلزمنا بشيء. خالص في حاجة اسمها اصول الفهم العشرين دي اصول فهم تفهم بها الدين - 00:09:10
ترحم الشيخ القرضاوي شرحهم الدكتور طارق السويدان شرحهم الدكتور عصام البشير. كل دي شروحات رائعة جدا ودول يعني يعني الاصول الفاهمة العشرين دي مهمة جدا ان احنا عشان تفهم دينها ازاي. منهم اسمع الاصل ده - 00:09:35
للايمان الصادق والعبادة الصحيحة والمجاهدة نور وحلاوة. يقذفها الله في قلب من يشاء من عباده ولكن الالهام والخواطر والكشف والرؤى ليست من ادلة الاحكام الشرعية ولا تعتبر الا بشرط عدم - 00:09:50

اصطدامها باحكام الدين ونصوصه يعني ايه يعني ممكن واحد يكون عنده ايمان صادق وعبادة صحيحة ومجاهدة بيجاهد نفسه في قيام الليل وفي الصيام. كل ده له نور وحلاوة في قلب الانسان. لا ننكر هذا - 00:10:15

الكلام لكن لو الشخص الصالح ده بدأ يشوف رؤى وبدأ يبقى عنده خواطر كشف والهامات كل ده غير ملزم لا لنا ولا له هو كمان لأ مش من ادلة الاحكام الشرعية ما حدش يقدر يقول كزا حلال او كزا حرام او يجوز ان احنا نعبد ربنا بالطريقة دي ؟ اصل فلان الفلاني الراجل الصالح اللي - 00:10:36

في وشه نور وفي قلبه نور شاف رؤية بتقول كزا ده مش من اجندة الاحكام الشرعية ولا تعتبر يعني ايه لا تعتبر يعني ولا حتى حد فينا يعمل حاجة. هو الراجل شاف مسلا قال ايه يا جماعة صوموا بكرة - 00:11:00

ماشي؟ ده مش ملزم وكمان لا يجوز ان احنا نعمله الا لو لم يصطدم باحكام الدين ونصوصه يعني في بعض الناس يقول لك ايه خلاص بقى انا شفت بصراحة ان احنا آآ ما نصليش. ليه؟ قال لك لان الحج عبادة اعلى من الصلاة - 00:11:18

وقت ما الناس بتبقى بتصلي احنا بنكون بنحج بقلوبنا حوالين الكعبة. كده بقى بدأنا نصطدم باحكام الدين انتم التخريف ده يعني آآ المهم لكن يعني آآ احنا لا ننكر ان الحالة الايمانية دي ممكن تحدث ان حد لازم يكون عنده حالة ايمانية حلوة اوي. وعالية اوي. يصل لها الانسان فيبدأ يشوف رؤى والالهامات لكن لا نستدل على حكم - 00:11:38

لا ينبني عليها لا حلال ولا حرام ولا افعل ولا لا تفعل والا سيتغير هذا الدين هناك مقولات كثيرة للصوفية ادخلت بدع علشان الشيخ الفلاني شاف رؤية وقال لهم يعملوا كده. ما ينفعش - 00:12:04

اللي شافه ده لا ينبني عليه عمل. طيب اقرا بقى معي الاية سبعة وعشرين سبعة وعشرين وتمانية وعشرين الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - 00:12:22

ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا الحالة دي ربنا ممكن يجعل يستثني بعض الناس. يجعل لرسول معين بعض الايه؟ الغيبيات اللي ربنا يكشفها له. حاجات هتحصل في المستقبل ايا كان - 00:12:38

بس في الحالة دي ربنا بيجعل لهذا الرسول رصد يعني حراسة من الملائكة. يحرسون الوحي من امامه ومن خلفه. ربنا بيقول الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه يعني من امامه. ومن خلفه رصدا. ربنا يجعل له كده فيه - 00:13:00

الدراسة الملائكة يحرسون الوحي حتى لا يقع فيه كلام من كلام الشياطين. فيقول الرسول بعد كده اشياء غير صحيحة وروي عن ابن عباس ان جبريل كان ينزل بالوحي ومعه اربعة من الملائكة - 00:13:17

ايه فايدة بقى الرصد دول ؟ ايه فايدة الحراسة دي ؟ اللي بتحرس الوحي فايدتها ان الرسول نفسه عندما يصل الوحي يبقى واثق مية في المية ان هذا الوحي وصله سليم ولم يختلط بشيء من خارج الوحي - 00:13:39

يعني لما يأتي جبريل ومعه ملائكة اخرين هذا يطمئن الرسول عليه الصلاة والسلام اكتر ما لو جاءه ملك واحد تمانية وعشرين ليعلم ان قد ابلغ رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا - 00:13:57

يعني ليعلم يعني ليعلم الرسول ان قد ابلغوا رسالات ربهم يعني ان الملائكة قد ابلغته رسالات ربهم نقية بعيدة عن الخلط في رواية رويس عن يعقوب يعقوب الامام يعقوب الحضرمي رواية رويس زي حفص عن عاصم رويس عن يعقوب قرأ - 00:14:16

ليعلم انقذ ابلغوا رسالات ربهم. مبني المجهول. مش ليعلم قلنا ليعلم عن الرسول يعلم ان الملايكة بلغت. هو قرأ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم علشان يتعرف. يعني معناها ايه؟ يعني معناها ليعلم دا الناس. ليعلم الناس - 00:14:46

ان الرسل قد ابلغوا رسالات ربهم. يبقى الرسول يعلم ان الملايكة بلغت رسالات ربها. والناس تعلم ان الرسول بلغ رسالته اتربوا برضو ان الرسل بلغوا رسالات ربنا وده من امثلة التفسير بالقراءات - 00:15:10

خلاص يبقى ليعلم يعني عشان يتعرف ازا الناس كلها هتعرف ازا ليعلم معناها ليعلم الناس ان قد ابلغوا رسالات ربهم ان الرسل ابلغت رسالات ربها نقية بعيدة عن الخلط واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا - 00:15:29

رسالة ربهم ربهم اللي احاط. يبقى ربنا احاط بما لديهم كل ده ربنا يعلمه ربنا يعلم الملائكة ابلغت ايه والرسل ابلغت ايه؟ كل ده في

علم الله واحصى كل شيء عددا واعداد الرسل واعداد الملائكة واعداد الايات اللي بلغوها. كل حاجة في علم الله. ربنا بيحصي كل شيء - 00:15:48

لا الرسل ولا الملائكة يعلمون كل شيء ولا يعلمون الغيب ودي مركزية في العلم. يعني مركزية العلم عند الله كل العلم عند الله فقط يا قوة ولكن يعني بصوا نجد ده موجود عند الحكام الطغاة - 00:16:13

حكام الطغاة يركزوا المعلومات واسرار البلد وخفاياها في ايديهم هم فقط عشان ده بيعطيهم قوة والناس ما تقدرش تستغنى عنهم لكن في علم الادارة ده خطأ كبير جدا. ليه خطأ؟ لان القائد ده - 00:16:34

لما يكون آآ آآ قوي ده حاجة كويسة. لكن الغلط ان القائد ده ممكن يختفي في اي لحزة ممكن يموت في اي لحظة يجي له سكتة قلبية. او يغتال فما يلحقش ينقل المعلومات اللي عنده للناس. فالناس تضيع في وقتها لان هو خلاص الوحيد اللي مركز العلم عنده هو - 00:16:51

فده خطر جدا وخطأ من الناحية الادارية خطأ ليه لانه من الممكن ان يموت الناس تضيع بعد وفاته. في سورة السورة اللي قبلها سورة نوح ربنا قال ايه؟ ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم - 00:17:13

تعلمون. يبقى القائد ده اللي مركز كل حاجة في ايده ممكن يموت الناس هتضيع اما الله سبحانه وتعالى فهو الحي الذي لا يموت ونستطيع ان نتوكل عليه فقط ونحن في امان - 00:17:36

لان الله حي لا يموت وربنا يربط التوكل بانه حي لا يموت عشان كده. اقرا معي في سورة الفرقان وتوكل على الحي الذي لا يموت ايه العلاقة بين اني اتوكل عليه - 00:17:55

ونروح حي لا يموت عادة يعني توكل على القدير لان هو هيقدر يحقق لك اللي انت متوكل عليه فيه لكن لا قال لك توكل على الحي الذي الذي لا يموت - 00:18:12

في ان هذا الحي الذي لا يموت عنده العلم كله فممكن نتوكل عليه دون ان نخاف. عرفتم العلاقة بين التوكل على الله وكون الله حي لا يموت؟ طيب ازا لا يمكن الاتكال على من يموت وحده - 00:18:24

تبقى مصيبة لما يموت ويفاجئ الناس بعدها باللي ما كانوش يعرفوه بذلك تم بفضل الله تدبر سورة الجن وغدا ان شاء الله نبدأ سورة المزمل. ولكن عاوزكم تقروا الصور من الحاقة للجن - 00:18:38

وتلاحزوا الجمال بتاع الايقاع اللي في الايات كل صورة لها جرس موسيقي مختلف يناسب الموضوع بتاعها. فهتجدوا مسلا سورة الحاقة. تنتهي اياتها بتاء التأنيث. مؤنث وتنتهي بالتاء الحاقة بالقارعة بالطاغية عاتية خاوية باقية بالخاطئة رابية واعية - 00:18:56

صورة المعارج قلبت مذكر بعذاب واقع ليس له دافع اصبر صبرا جميلا. مذكر بعيدة قريبة حميمة ببنيه واخيه الذي التي تؤويه ينجيه. كل ده مبكر ثم نوح سورة نوح نوح نعم نوع مختلف تماما من الموسيقى الحقيقة - 00:19:23

ليلا ونهارا الا فرارا واستكبروا استكبارا دعوتهم جهارا اسررت لهم اصرارا انه كان غفارا مدرارا انهارا وقارا اطوارا شايف الجارس يختلف ازاي كل صورة مناسبة لموضوعها سورة الجن ايقاع مختلف عنهم كلهم - 00:19:51

انا سمعنا قرآنا عجبا لن نشرك بربنا احدا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا شططا كذبا رهقا شهبا آآ رصد رشدا قددا هرب انا عايزك لما تقرأ اه صحيح احنا ممكن لو احنا بنتدبر بنقرا في سرنا عشان نعرف نفهم. لكن برضو لازم تقرا بصوت عالي وتسمع نفسك وانت بتقرا - 00:20:20

وتلاحز تعامل الاصوات بتاعة الحروف وتأثير الصوت على قلبك كل ده له علاقة بالشحن الايماني وكل ده له علاقة بالعلاج من الكآبة والاكتئاب والكلام ده الجرس الموسيقي برضو مهم خلاص - 00:20:48

اشوفكم بكرة بازن الله في سورة المزمل لو لنا عمر اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:12

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك - 00:21:36

بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا واسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:22:06

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:22:32

اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخوانك - 00:22:52

هنا في تركستان وفي الشام وفي كشميرة وفي الهند وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانه لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة - 00:23:09

ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنهم. ولا تسلطه الا - 00:23:26

اعلى اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - 00:23:43

واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:09

ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:30